لهم بالذهاب • وركب الشيخ السادات فلزمه عشرة من
العسكر بنادقهم وذهبوا معه الى داره • واما الشيخ مصطفى
الصاوى • والسيد عبد الفتاح الجوهرى فحبسوهما ببيت
قايمقام • والشيخ العنانى لم يكن فى ذلك اليوم بالجمعية
بل هرب من قبل • وكانت داره قد احترقت مدة الحرب
بسوق الخشب ولما لم يجدوه اضافوا غرامته على باقى الغرامات
وانفض المجلس على ذلك وركب صارى عسكر من يومه
وعدى الى الجيزه واقام بقصر مراد بيك • وفوض امر ذلك
ليعقوب القبطى يفعل فى الناس برايه • واقام بمصر
ببيت البارودى الكبير كانه قايمقام • والخازندار المرجع
الامور والمشورة • والتدبير • وقبض الاموال • وشرعوا
فى تفريد الغرامات • وتوزيعها • وتقسيمها على عموم
الناس وخاصتهم • من الملتزمين • والتجار • والمتسببين
وجماعة الغوريه • وخان الخليلى • والصاغه •
والنحاسين • والدلالين • والعقادين • حتى قضاة المحاكم
واهل الجماليه • وساير الاخطاط • بما تحوى من الوكايل •
والعطارين • والزياتين • والجزارين • والمزينين • ه
والحدادين • وجميع الصنايع • والحرف • حتى الحواة •
والمغزلكين • والمساخرين • والقريداتيه • والصنايع
السافله • كل طايفة من هذه الطوايف الزمت بمال له
صورة مثل ثلاثين الف ريال فرانسة • الى ثلاثماية • فى صورة وما فوق
فما فوق واما الشيخ السادات فانه لما توجه الى داره
وصحبته العسكر جلس العسكر عند بابه فلما مضت حصة
من الليل حضر اليه مقدار عشرة من العسكر ايضا واركبوه
وطلعوا به الى القلعه وحبسوه فى مكان فارسل الى
عثمان بيك البرديسى فتكلم فى شانه فقال كبيرهم
اما القتل فلا نقتله واما المال فلا بد من دفعه
ثم

ثم قبضوا على مقدمه • وفراشه • وحبسوهما ايضا ثم
انزلوه الى بيت قايمقام فحبس به يومين • ثم اصعدوه الى ٤٠
القلعه ثانيا وسجنوه فى حاصل مظلم ينام فيه من غير
فراش فطلب ذو الفقار كتخدا فطلع اليه هو وبرطلمين
• فتوسطا فى انزاله الى داره ليقضى اشغاله • ويسعى
فى تحصيل المطلوب • فانزلوه فجمع ما امكنه من
النقد وما وجده عند حريمه من المصاغ • ومن ثمن الامتعه
والغلال • والملابس • فقوموا ذلك بابخس الاثمان • فبلغ
المدفوع نقديه • ومقومات • احدى وعشرين الف
فرانسه كل هذا والمحافظون عليه من العسكر ملازمون
له لا يفارقونه ولا يتركوه يدخل الى حريمه وكان الحريم
اختفى بمكان فلما فرغوا من تقويم الاعيان • وقبض
الدراهم • جاسوا خلال الدار • والاماكن • يفتشون •
ويحفرون الارض • حتى فتحوا الكنيفات • فلم يجدوا
شيا ثم نقلوه الى بيت قايمقام وشددوا عليه بالحبس •
والايذا • وطلبوا حريمه • وابنه • فلم يجدوهما فاحضروا
ابن السندونى تابعه وقرروه • وهددوه فعرفهم
بمكانهما • فاحضروهما وحبسوا ابنه عند اغات
الينكجريه • وحبسوا حريمه معه لنزى وتشاهد ما هو
فيه من الضيق • والاهانه فتفتدى بالدراهم • ثم ان الشيخ
عبد الله الشرقاوى • والمهدى • والفيومى • وذو الفقار
كتخدا • تشفعوا فى نقل الحريم الى مكان اخر فنقلوه الى بيت
الفيومى • وبقى الشيخ على حاله واخذوا يفردون اتباعه على ما
يعلمونه • وتغيب اكثر اتباعه واختفى • وقد وقعت
المراجعة • والشفاعة • فى غرامة الشيخ مصطفى الصاوى
• والسيد عبد الفتاح بن الجوهرى • فانقصوهما وتقرر
على كل منهما خمسة عشر الف فرانسة • ورد والباقى

Copyright © King Saud University